كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

دور الإشراف التربوي في تفعيل مشاركة قائدات المدارس في تنفيذ المنهج من وجهة نظر قائدات المدارس والمعلمات

إعـــداد

هند ناصر محمد الماجد

مشرفة تربوية بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد العاشر – أكتوبر ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإشراف التربوي في تفعيل مشاركة قائدات المدارس في تنفيذ المنهج من وجهة نظر قائدات المدارس والمعلمات بمحافظة القويعية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لها، وتكون مجتمع الدراسة من (١٦٢) قائدة و(٢٥١٤) معلمة بمختلف المراحل الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٣) قائدة و(٣٣٥) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أنه من وجهة نظر قائدات المدارس والمعلمات فإنه يمكن للإشراف التربوي أن يلعب دورا في مشاركة قائدات المدارس في تنفيذ المنهج بدرجة ما بين كبيرة جدا(تهيئة البيئة المدرسية لتنفيذ المنهج)، وكبيرة (توضيح أهداف المنهج ، تحسين تنفيذ أنشطة المنهج ، تقويم الطالبات، التنمية المهنية للمعلمات).

الكلمات المفتاحية: الإشراف التربوي– قائدات المدارس– المعلمات– تنفيذ المنهج.

Abstract

The study aimed to identify the role of educational supervision in activating sharing of school leaders in the implementation of the curriculum from the point of view of school leaders and teachers in the Governorate of Quwaia. The study used the descriptive method, and the questionnaire was used as a tool. The study population consisted of (162) leaders and (2514) teachers in different stages. The study sample consisted of (133) leaders and (335) teachers. The study reached a number of results, the most important of it from the point of view of school leaders and teachers, educational supervision can play a role in the sharing of school leaders in implementing the curriculum to a very high degree for (creating the school environment to implement the curriculum) ,high degree for(Clarify curriculum objectives, improve implementation of curriculum activities, student assessment, professional development of teachers).

Key words: Educational supervision – school leaders – teachers – implementation of the curriculum.

مقدمة:

يعد الإشراف التربوي أحد الركائز المهمة في النظام التعليمي لدفع عجلة التطوير والإصلاح التربوي، ويحتل الإشراف التربوي مكانة عالية جداً، نظراً لدوره المؤثر في تطوير المعلم وتنمية قدراته أثناء الخدمة في مهنة التعليم.

كما إن موقع المشرفة التربوية المتميز في النظام التعليمي قد أكسبها أهمية خاصة وذلك لأهمية الدور الذي تقوم به بوصفها رائدة تربوية ومسؤولة عن تطوير مهارات العاملين بالمدرسة من خلال قيامها بمسؤوليات الإشراف التربوي الذي هو عملية فنية شورية قيادية إنسانية شاملة، غايتها تقويم وتطوير العملية التعليمية والتربوية بكافة محاورها (الإدارة العامة للإشراف التربوي، ١٤٢٩ هـ ، ١٣).

كما أبرز الأدب التربوي أهمية المشرفة والإشراف التربوي، لكونه معنياً بتطوير العملية التربوية من جميع جوانبها، فيرى (الفرح ،٢٠١٢م ، ١٧) أن الإشراف التربوي ضرورة حتمية؛ وذلك لتطور العلوم التربوية بشكل متسارع، والإحاطة بتلك العلوم المتجددة أمر غير متاح للأغلبية الساحقة من المعلمين في كافة الدول النامية، فضلاً عن صعوبة متابعة جميع الجوانب الفنية والإدارية من قبل مديري المدارس، كما أن الإشراف التربوي يهتم ويلبي حاجات المعلمين النفسية والاجتماعية والمهنية.

كما تعتبر قائدة المدرسة الشخصية الأكثر أهمية وتأثيرا في المدرسة فهي الشخص المسؤول عن جميع الأنشطة المنفذة بالمدرسة ومحيطها، لأن المدرسة من أهم بيئات التفاعل حيث تلعب دورا أساسيا في تشكيل شخصيات الطالبات وتحديد مستقبلهن (القحطاني،٢٠١٨ م، ٢٧١)

كما تعد قائدة المدرسة من أكثر الأفراد نفوذا وسلطة في المدرسة، ولذلك فإنها تؤثر إيجابًا وسلبًا في أداء مرؤوسيها، ومن هنا ينبغي أن تكون ملمة بالمعارف والمهارات التي تمكنها من أداء أدوارها القيادية والإدارية والتربوية، وذلك من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من العمل المدرسي (مصطفى ، ٢٠١٢ م، ٢٢).

مما سبق تتضح أهمية العلاقة بين المشرفة التربوية وقائدة المدرسة على كافة المستويات ومن كافة الأوجه ومن الأدوار التي تظهر فيها هذه العلاقة هو تنفيذ المنهج المدرسي بحكم الدور الإشرافي لكل من المشرفات التربويات وقائدات المدارس حيث تشير الأدبيات التربوية (العبد الكريم والملا،٢٠١٤م ؛ الحريري ،١٤٣١ هـ، بن دهيش ورضوان والشلاش ١٤٣٠هـ ؛ Sorenson&Mendz,2011) إلى الدور الذي يجب أن تقوم به قائدات المدارس في تنفيذ المنهج المدرسي وبما يتعكس على فاعلية المنهج عند تنفيذه.

ونظرا لأهمية الأدوار المنوطة بالمشرفات التربويات وقائدات المدارس فقد اهتمت مجموعة من الدراسات بهذه الأدوار ومنها دراسة (أدم وأبكر وعثمان، ٢٠١٧م) والتي هدفت إلى التعرف على دور مدير مدرسة التعليم الأساسي في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين والمعوقات التي تواجهه، وتوصلت الدراسة إلى أن مدير المدرسة يقوم بتحقيق التنمية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي وفق محاورها المختلفة، كما أن هناك معوقات تعترض مديري المدارس في تحقيق التنمية المهنية لمعلمي المرحلة، دراسة (اليحي والجارودي ،٢٠١٧م) وهدفت إلى التعرف إلى دور قائدات المدراس الثانوية وإلى معوقات قيامهن بدورهن، في رفع كفاءة المعلمات، لتحقيق وثيقة المعايير المهنية للمعلمين في مدينة الرياض، من وجهة نظر المعلمات. وأشارت النتائج إلى موافقة أفراد الدراسة على دور قائدات المدرسة في رفع كفاءة المعلمات لتحقيق وثيقة المعايير المهنية للمعلمين. كما أوضحت موافقة أفراد الدراسة، على وجود معوقات تعوق قيام قائدات المدارس بدورهن، في رفع كفاءة المعلمات. لتحقيق وثيقة المعايير المهنية للمعلمين. دراسة (بوش ، ٢٠١٦م) والتي هدفت إلى التعرف على دو ر مدير المدرسة في التحصيل الدراسي للتلاميذ، وتوصلت الدراسة إلى أن اهتمامات مدير المدرسة بحل مشكلات التلاميذ التربوية من أولويات العمل الإداري، كما أن المدير يعمل مع المعلمين على تفعيل المنهج المدرسي وتطويره مما يرفع من مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، دراسة (الجرايدة،٢٠١٥م) والتي هدفت إلى تعرف درجة التنسيق بين أدوار المشرفين التربويين ومديري المدارس في محافظة مسقط بسلطنة عمان، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة التنسيق بين أدوار المشرفين التربويين ومديري مدارس التعليم في محافظة مسقط في سلطنة عمان جاءت متوسطة، دراسة (الرويلي ،٢٠١٠م) وهدفت إلى التعرف على دور مديرات المدارس والمشرفات التربويات في التنمية المهنية لمعلمات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف التعليمية بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت إلى الدراسة إلى أن درجة ممارسة مديرات المدارس والمشرفات التربويات لأدوارهن في التنمية المهنية للمعلمات جاءت بدرجة مرتفعة، مما سبق يتضح إمكانية قيام المشرفة التربوية وقائدة المدرسة بأدوار متعددة في خدمة العملية التعليمية ، كما يلاحظ مما سبق عدم تناول الدراسات السابقة لدور المشرفات التربويات في تفعيل دور قائدات المدارس في تنفيذ المنهج المدرسي لذلك جاءت هذه الدراسة لتناول هذا الدور.

مشكلة الدراسة:

أشارت بعض الدراسات السابقة (الصالح ،٢٠١٦ ؛ العبد الكريم والملا، ٢٠١٤ ؛وأبو السميد،٢٠٠٧) في توصياتها إلى ضرورة الاهتمام بعمليات تنفيذ المنهج لأنه يتم التركيز على بناء المنهج من الناحية النظرية دونما التركيز على تنفيذه داخل غرفة الفصل الدراسي

كما لاحظت الباحثة أثناء عملها كمشرفة تربوية أن هناك عدم اهتمام بتفعيل دور قائدات المدارس في تنفيذ المنهج المدرسي وإنما يكون التركيز منصبا على دور المعلم في ذلك على الرغم من الدور المؤثر الذي يمكن أن يلعبهن في ذلك عندما يتم تفعيله ، وكذلك إمكانية أن تساعد المشرفة التربوية في تفعيل هذا الدور الذي تقوم به قائدات المدارس.

وتأكيدا لذلك قامت الباحثة بتطبيق دراسة استطلاعية على مجموعة من المشرفات التربويات بلغ عددهن (١٥) من مشرفات محافظة القويعية دارت حول مدى امكانية مساهمة قائدات المدارس في تنفيذ المنهج ودورهن في ذلك، وجاءت النتائج لتشير إلى أن المشرفات التربويات يرين أن قائدات المدارس يمكن أن يلعبن دورا كبيرا في تنفيذ المنهج المدرسي بمساعدة المشرفات التربويات أثناء زيارتهن للمدارس ، مما سبق تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما دور الإشراف التربوي في تفعيل مشاركة قائدات المدارس في تنفيذ المنهج من وجهة نظر قائدات المدارس والمعلمات بمحافظة القويعية؟ .

أسئلة الدراسة:

يتفرع من السؤال السابق الأسئلة التالية:

- ما دور الإشراف التربوي في تفعيل مشاركة قائدات المدارس في توضيح أهداف المنهج للمعلمات من وجهة نظر قائدات المدارس والمعلمات بمحافظة القويعية ؟
- ما دور الإشراف التربوي في تفعيل مشاركة قائدات المدارس في تهيئة البيئة المدرسية لتنفيذ المنهج من وجهة نظر قائدات المدارس والمعلمات بمحافظة القويعية؟
- ما دور الإشراف التربوي في تفعيل مشاركة قائدات المدارس في تقويم التلميذات من وجهة نظر قائدات المدارس والمعلمات بمحافظة القويعية ؟
- ما دور الإشراف التربوي في تفعيل مشاركة قائدات المدارس في تحسين تنفيذ أنشطة المنهج من وجهة نظر قائدات المدارس والمعلمات بمحافظة القويعية ؟
- ما دور الإشراف التربوي في تفعيل مشاركة قائدات المدارس في التنمية المهنية للمعلمات من وجهة نظر قائدات المدارس والمعلمات بمحافظة القويعية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى زيادة الوعي والاهتمام بعمليات تنفيذ المنهج عن طريق :

- توعية المشرفة التربوية بأهمية دورها في تنفيذ المنهج المدرسي.
- تنمية مهارات قائدات المدارس في مجال تنفيذ المنهج المدرسي.
- توجيه اهتمام المسؤولين عن الإشراف التربوي إلى أهمية دور الإشراف التربوي عند تنفيذ المنهج.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة الحالية من خلال:

- تقديم اقتراحات قد تسهم في تحسين عمليات تنفيذ المنهج المدرسي.

- الإسهام في سد الفجوة بين المنهج المكتوب والمنهج المنفذ والتي تحول دون تحقق الأهداف التي وضعت المناهج من أجلها.
- إثراء الدراسات النظرية في مجال تنفيذ المناهج نظرا لمحدودية هذه الدراسات.
- كما تظهر أهمية الدراسة في التركيز على مجموعة من الأدوار المختلفة لقائدات المدارس والمتعلقة بتنفيذ المنهج وهي تهيئة البيئة المدرسية لتنفيذ فاعل للمنهج ،تحديد أهداف المنهج وتوضيحها للمعلمات، تحسين تنفيذ أنشطة المنهج الصفية وغير الصفية، تطوير أداء المعلمات وتنميتهم مهنيا عن طريق اكتسابهم لمجموعة من المهارات المختلفة نتيجة لمشاركة قائدات المدارس في تنفيذ المنهج.
- كما أنه من المتوقع أن تنعكس أهمية الدراسة على: المسؤولين بوزارة التعليم من خلال زيادة وعيهم بأهمية متابعة عمليات تنفيذ المنهج المدرسي، المشرفات التربويات عن طريق زيادة قدراتهن باعتبار أن المنهج عنصرا مهما من عناصر التعليم، قائدات المدارس من حيث توجيههن إلى عمليات مهمة مثل تحليل المناهج وتقديم مقترحات لتطويرها، المعلمات باعتبار أنهن القائمات على تنفيذ المنهج وتقديمه للطالبات، الطالبات من حيث تطوير تعاملهن مع المناهج كأدوات لها مصادر متنوعة.

حدود الدراسة: التزمت الدراسة الحالية بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: دور الإشراف التربوي في تفعيل مشاركة قائدات المدارس في تنفيذ المنهج من وجهة نظر قائدات المدارس والمعلمات.

الحدود المكانية: محافظة القويعية بمنطقة الرياض.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٩ – ١٤٤٠ هـ.

مصطلحات الدراسة:

الإشراف التربوي: يعرف الإشراف التربوي بأنه " عملية منظمة ومخططة تهدف إلى تحسين الناتج التعليمي من خلال تقديم الخبرات المناسبة للمعلمين والعاملين في المدارس ، والعمل على تهيئة الظروف المناسبة للتدريس الجيد الذي يؤدي إلى نمو المتعلمين فكريا وعلميا واجتماعيا " (Fezler & Brown,2011,55).

المشرفة التربوية: تعرف المشرفة التربوية بأنها الشخص المؤهل والخبير تربويا والمكلفة من قبل إدارة الإشراف التربوي بإدارة التعليم بأن تكون مسؤولة عن مساعدة المعلمات وتقديم الدعم لهن والمساعدة في تطوير أدائهن وتحسين ومتابعة العملية التعليمية وإثرائها بكل ما هو جديد (القفعي ،٢٠١١م ، ١٠).

ويقصد بالمشرفات التربويات في هذه الدراسة بأنهن منسوبات مكاتب التعليم اللاتي تتمثل وظيفتهن الأساسية في مساعدة المعلمات على النمو المهني وحل المشكلات التي تواجههن وتقديم الخدمات الفنية لتحسين أساليب التدريس وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة.

قائدات المدارس: تعرف قائدة المدرسة بأنها الشخص الذي يقوم بتنفيذ السياسة التعليمية العامة للدولة، عن طريق ما يتاح له من موارد بشرية، وموارد مالية، وفقا للمعايير السائدة في هذا النظام لتحقيق الأهداف المطلوبة(اليحي والجارودي ، ٢٠١٧م، ٤).

كما تعرف قائد المدرسة إجرائيا بأنها الشخص المنوط به قيادة المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المعتمدة من وزارة التعليم(وزارة التعليم، ١٤٣٧هـ ، ٥).

تنفيذ المنهج : يعرف تنفيذ المنهج بأنه "العملية العامة للانتقال من المنهج الذي يتم تصميمه للتعليم المدرسي الفعلي، وتتضمن عمليات التنفيذ الإجراءات الضرورية لاعتبار المنهج موضوعا للتعليم الصفي ، وأساسا للتنبؤ بنتائج التعلم المقصودة "(مرعي والحيلة، ١٤٣٢هـ ، ٢٠٦).

ويعرف تنفيذ المنهج إجرائيا في هذه الدراسة بأنه الإجراءات التعليمية التعلمية التي يتم تنفيذها داخل غرفة الصف أو خارجها، وتقوم المشرفات التربويات بمساعدة قائدات المدارس في تفعيل دورهن في تنفيذها.

الإطار النظري :

الإشراف التربوي:

يلعب الإشراف التربوي دورا أساسيا في حركة التطوير والتحديث حيث يهتم المشرف التربوي أثناء عمله بجميع عناصر العملية التعليمية داخل المدرسة ، باذلا أقصى الجهد في سبيل تطوير وتحسين العملية التربوية .

يعرف الإشراف التربوي بأنه " النشاطات التربوية المنظمة التعاونية المستمرة التي يقوم بها المشرفون التربويين ومديرو المدارس والأقران والمعلمين أنفسهم بهدف تحسين مهارات المعلمين التعليمية وتطويرها ، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية(الجلامدة ،٢٠١٣م، ١١٠).

يرى (خضر،٢٠١١ م،١٥)" الإشراف التربوي بأنه نشاط علمي منظم تقوم به سلطات إشرافية على مستوى عال من الخبرة في المجال بهدف تحسين العملية التعليمية والمساعدة في النمو المهني للمعلمين من خلال ما تقوم به تلك السلطات من الزيارات المستمرة للمعلمين وإعطائهم النصح والتوجيه للمساعدة في تحسين أدائهم"

وتعرفه وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بأنه "العملية التي يتم من خلالها تقويم وتطوير العملية التعليمية ومتابعة وتنفيذ كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية ، وهو يشمل الإشراف على جميع العمليات التي تجري داخل المدرسة تدريبية كانت أم إدارية أم تتعلق بأي نوع من أنواع النشاط التربوي في المدرسة أو خارجها والعلاقات والتفاعلات الموجودة بينهم " (وزارة التربية والتعليم السعودية، ٢٠١٠ م،٦).

ويظهر مما سبق أن الإشراف التربوي يتضمن عمليات مخطط لها تتعلق بجميع عناصر العملية التعليمية بهدف تحسين وتطوير أداء المعلمين وبالتالي ينعكس ذلك على تحسين أداء الطلاب، كما يكون للإشراف التربوي هدف هام وهو اكتشاف المشكلات والصعوبات والمعوقات المتعلقة بالعملية التعليمية ومحاولة التغلب عليها.

ويلاحظ من التعريفات السابقة أنها لم تتضمن بعدا هاما من أبعاد الإشراف التربوي وهو بعد التعاون مع قادة المدارس وقائداتها وهو ما حاولت الدراسة الحالية التعرف عليه ودراسته.

أدوار الإشراف التربوي:

يرى (أحمد ، ٢٠١٧ م، ٥٥ –٥٦) أنه يمكن تلخيص أدوار الإشراف التربوية في مساعدة المعلمين على تنمية قدراتهم وكفاياتهم الخاصة لبلوغ الأهداف التربوية، تنظيم الموقف التعليمي من خلال مساعدة المعلم على تنظيم غرفة الصف وتشجيع التعلم التعاوني، تهيئة المعلمين لتقبل التغيير وإشعارهم بالحاجة له وتشجيعهم على التجديد والتجريب ، مساعدة المعلمين على التخطيط الجي لعملهم وتنظيمه والابتعاد عن العشوائية، مساعدة قادة المدارس على حسن توظيف الامكانات والموارد المتاحة ، تنفيذ الدورات والبرامج التدريبية أثناء الخدمة للمعلمين وقادة المدارس وإكسابهم مهارات ومعارف واتجاهات جديدة، المشاركة في إعداد وتطوير المنهج المدرسي من خلال دراسة عناصره الأربعة(الأهداف – المحتوى – الخبرات – التقويم) وتحديد نقاط القوة والضعف فيها، دراسة بيئات التعلم الداخلية والخارجية والإفادة منها.

الأساليب الإشرافية:

يمارس المشرف التربوي مجموعة من الأساليب أثناء قيامه بعمله منها (أبوهاشم ،٢٠٠٧ م، ٢٥–٢٦)

زيارة المدرسة: وتعني زيارة المشرف التربوي للمدرسة للتعرف على مشكلاتها واحتياجاتها وأنشطتها وواقعها التربوي والاجتماعي.

الزيارات الصفية : وتشير إلى زيارة المشرف التربوي للمعلم في قاعة الصف أثناء عمله.

الندوات التربوية : هي عرض عدد من القادة التربويين لقضية تربوية أو موضوع محدد، وفتح المجال بعد ذلك للمناقشة الهادفة المثمرة.

اجتماعات المعلمين : وهي لقاءات تربوية لمعلمي مادة دراسية أو صف معين ،أو مجموعة من المعلمين في تخصصات مختلفة، لتحقيق التكامل بين جهودهم، وتجميع الأفكار في مواجهة المشكلات التربوية.

الدروس التطبيقية : أسلوب علمي عملي حيث يقوم المشرف التربوي أو معلم ذو خبرة بتطبيق أساليب تربوية جديدة، أو شرح أساليب تقنية فنية أو استخدام وسائل تعليمية حديثة أو توضيح فكرة أو طريقة يرغب المشرف التربوي إقناع المعلمين بفعاليتها وأهمية تجربتها، ومن ثم استخدامها.

الزيارات المتبادلة : أسلوب إشرافي مرغوب فيه، يترك أثرًا في نفس المعلم ويزيد من ثقته بنفسه، لأنه يجر ى في مواقف طبيعية غير مصطنعة، ويتم فيها زيارة معلم أو أكثر لزميل لهم داخل الفصل.

المشغل التربوي : نشاط تعاوني عملي يقوم به مجموعة من المعلمين تحت إشراف قيادات تربوية ذات خبرة مهنية واسعة بهدف دراسة مشكلة تربوية مهمة أو إنجاز واجب أو نموذج تربوي محدد.

تنفيذ المنهج:

يشير (شاذلي، ٢٠١٦ م،٣٣) إلى أن المنهج هو مجموع الخبرات التي تهيؤها المدرسة لتلاميذها داخلها أو خارجها لتحقق لهم النمو الشامل في جميع النواحي.

وترى (أبو السميد،٢٠٠٧ م، ١٤٢) أنه من المهم أن نميز بين وجوه المنهج الثلاثة الأول منها هو المنهج كما خطط له ، والثاني المنهج كما يتم تنفيذه أو تعليمه ، والثالث هو المنهج كما يتم تعلمه.

ويقصد بتنفيذ المنهج بأنه العملية التي يتم الانتقال فيها من مرحلة إنجاز المنهج وتصميمه إلى مرحلة التطبيق في العملية التعليمية ، وتتضمن هذه الإجراءات التي تمكن من التعلم داخل الغرفة الصفية وخارجها والتي من خلالها يتم تحقيق الأهداف التعليمية (طلافحة، ٢٠١٣ م، ٣١٧).

وتشير الأدبيات التربوية إلى أهمية عملية تنفيذ المنهج باعتبارها مرحلة التطبيق الفعلي للأنشطة المختلفة بالمنهج ليتفاعل معها الطلاب وصولا لتحقيق الأهداف المرجوة ، كما يعتبر جانب التنفيذ جزءا أساسيا من عملية بناء المنهج ومرحلة مهمة من مراحل هذا البناء لأنها تمثل الجانب التطبيقي لفكر نظري وضع في صيغ معينة ، ولن تعتبر هذه الصيغ مستقرة مالم تخضع للتطبيق الفعلي من أجل أن تحصل على تغذية راجعة تساعد في وضع الصيغ بشكل أكثر تطورا(الصالح ، ٢٠١٦ م، ١٦-١٧).

مبادئ تنفيذ المنهج :

هناك مجموعة من المبادئ التي يجب مراعاتها عند تنفيذ المنهج ومنها توزيع المسؤوليات بين المشاركين بشكل واضح محدد مما يجعل كل طرف عارفا بدوره وما يجب عليه في عملية التنفيذ ، والتدريب الكافي الذي يجب أن يتم لكافة الطراف القائمة على تنفيذ المنهج وخصوصا المعلمين والمشرفين والإدارة المدرسية ، والتزام المعلمين وقادة المدارس والمشرفين بالمنهج والسعي إلى تحقق أهدافه ، وإعداد المنهجية اللازمة لتنفيذ المنهج من كتب مدرسية وأدلتها ووسائل تعليمية ، وتوفير البيئة اللازمة لذلك(عطية ، ٢٠١٣ م، ٧٧).

وتناولت مجموعة من الدراسات تنفيذ المنهج ومنها :

دراسة(الصالح ، ٢٠١٦) : وهدفت إلى تعرف درجة مراعاة الجهات الرسمية القائمة على المناهج في الأردن لمراحل تنفيذ المنهج عند تنفيذ منهج التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر معلميها في لواء الكورة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لها ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٥) معلما و(٨٠) معلمة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة مراعاة خطوات تنفيذ مراحل تنفيذ المنهج بشكل عام جاءت بدرجة متوسطة .

دراسة(العبد الكريم والملا ،٢٠١٤): هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتطوير مشاركة مديرات مدارس المرحلة الابتدائية في تنفيذ المنهج ، استخدمت الدراسة المنهج النوعي(الكيفي) بالاعتماد على تحليل مقابلات شبه مقننة (١٦) مقابلة مع مديرات المدارس ،وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى ندرة البرامج التدريبية الموجهة لمديرات المدارس لتطوير مشاركتهن في تنفيذ المنهج ، واعتماد مديرات المدارس على المعلمات في تنفيذ المنهج، تأثير إيجابي للبرنامج التدريبي في تغيير معتقدات معرفية خاطئة تتعلق بمسؤوليات تنفيذ المنهج .

دراسة(أبو السميد ،٢٠٠٧): هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات الأساسية اللازمة لممارسة المشرف التربوي لدوره في المنهج المدرسي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدمت الاستبانة كأداة لها ، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) مشرفا ومشرفة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن كفايات تنفيذ المناهج والكتب المدرسية هي الكفايات الأكثر ممارسة من المشرفين ، انخفاض معدل ممارسات المشرفين الحالية للكفايات الخاصة بتطوير المناهج وتقويم أثر المناهج ، ارتفاع معدلات رغبة المشرفين في ممارسة هذه الكفايات إلى درجة عالية.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي بصورته التحليلية لمناسبته لموضوعها وأسئلتها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع قائدات المدارس والمعلمات بإدارة التعليم بمحافظة القويعية وقد بلغ عددهن (١٦٢) قائدة ، و(٢٥١٤) معلمة حسب إحصائية إدارة التعليم بمحافظة القويعية للعام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠ هـ.

عينة الدراسة: قامت الباحثة بحساب حجم العينة باستخدام جداول (Krejcie &Morgan) لحساب حجم العينة وقد بلغ حجم العينة طبقا لهذه الجداول(١١٣) قائدة، و(٣٣٥) معلمة من مختلف المراحل الدراسية.

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لها ، وقد قامت الباحثة بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة مثل دراسة (الصالح ،٢٠١٦) ودراسة (العبدالكريم والملا،٢٠١٤) ودراسة (أبو السميد،٢٠٠٧) بإعداد الاستبانة الخاصة بالدراسة والتي تكونت في صورتها الأولية من خمسة محاور ، المحور الأول توضيح أهداف المنهج وتكون من (١٠) عبارات، المحور الثاني تهيئة البيئة المدرسية لتنفيذ المنهج وتكون من (١٠) عبارات ، المحور الثالث تحسين تنفيذ أنشطة المنهج وتكون من (١٠) عبارات، المحور الرابع وتكون من (١٠) عبارات، المحور الخامس وتكون من (١٠) عبارات.

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة وأنها تقيس ما أُعدّت لقياسه تم التأكد من ذلك بطريقتين وهما صدق المحكمين وصدق البناء الداخلي للعبارات وذلك على النحو الآتي:

١). الصدق الظاهري(صدق المحكمين) :

قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للاستبانة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس والمشرفات التربويات لإبداء الرأي حول مدى انتماء العبارة للمحور، مدى وضوح العبارة، أية مقترحات أو تعديلات. وقد أشار المحكمون بتعديل صياغة بعض العبارات ، كما أشار المحكمون بحذف مجموعة من العبارات التي رأو أنها ليست من مهام قائدة المدرسة أو أنها مكررة ولكن بمعنى مختلف، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات حسب ما رأى المحكمون ، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٤٦) عبارة موزعة على خمسة محاور بحيث تضمن المحور الأول (٨) عبارات ، والمحور الثاني (١٠) عبارات، والمحور الثالث (٩) عبارات، والمحور الرابع (٩) عبارات ، والمحور الخامس (١٠) عبارات وبذلك أصبحت الاستبانة جاهزة في صورتها النهائية للتطبيق على أفراد عينة الدراسة.

٢). صدق البناء الداخلي لعبارات الاستبانة:

تم التأكد من صدق البناء الداخلي لعبارات الاستبانة، بتطبيقها على عينة استطلاعية مقدارها (٥٠) معلمة و(١٥) قائدة من خارج العينة الأصلية للدراسة، وتم حساب صدق البناء الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون عن طريق برنامج spss، وأظهرت النتائج أنه بالنسبة لمحور توضيح أهداف المنهج فإن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور تراوحت ما بين (٠.٩٦٧-٠.٧٣٣)، وبالنسبة لمحور تهيئة البيئة المدرسية لتنفيذ المنهج تراوحت ما بين (٠.٩٦٢ – ٠.٧٤٥) ، وبالنسبة لمحور تحسين تنفيذ أنشطة المنهج فقد تراوحت ما بين (٠.٨٩٠ – ٠.٧٣٠) ، وبالنسبة لمحور تقويم الطالبات فقد تراوحت ما بين(٠.٨٧٤ -٠.٥٥٠)، وبالنسبة لمحور التنمية المهنية للمعلمات فقد تراوحت ما بين (٠.٨٦٠ – ٠.٦٥٠) وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يعني وجود درجة عالية من البناء الداخلي وارتباط العبارات بمحاورها.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة (٥٠) معلمة و(١٥) قائدة من مجتمع الدراسة ومن خارج أفراد عينة الدراسة وتم حساب معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج لتشير إلى أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات العام للمحور الأول (٠.٩٧١)، وللمحور الثاني (٠.٩٥٧)، وللمحور الثالث (٠.٩٤٢)، وللمحور الرابع(٠.٩٦١) ، وللمحور الخامس(٠.٨٩٠) أما معامل الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (٠.٩٧٩).

وللحكم على درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على عبارات محاور الدراسة والمدرجة خماسيا حسب مقياس ليكرت (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق ، غير موافق بشدة) تم استخدام المعيار الآتي:

تم تحديد قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للمعادلة الآتية:

- مدى الاستجابة= (أعلى درجة– أقل درجة)÷ عدد فئات الاستجابة ، وبذلك تكون القيم على النحو التالي:
- قيمة المتوسط الحسابي من١ إلى أقل من ١.٨٠ تكون الاستجابة بدرجة صغيرة جدا
- قيمة المتوسط الحسابي من ١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠ تكون الاستجابة بدرجة صغيرة
- قيمة المتوسط الحسابي من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠ تكون الاستجابة بدرجة متوسطة
- قيمة المتوسط الحسابي من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠ تكون الاستجابة بدرجة كبيرة
- قيمة المتوسط الحسابي من ٤.٢٠ إلى ٥ تكون الاستجابة بدرجة كبيرة جدا.

نتائج الدراسة :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على " ما دور الإشراف التربوي في تفعيل مشاركة قائدات المدارس في توضيح أهداف المنهج للمعلمات من وجهة نظر قائدات المدارس والمعلمات بمحافظة القويعية ؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالنسبة للمعلمات وقائدات المدارس وكانت النتائج كما يلي:

بالنسبة لقائدات المدارس:

جدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات قائدات المدارس (ن=١١٣) على فقرات محور توضيح أهداف المنهج

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٦	تأكد قائدة المدرسة من تنفيذ المنهج الرسمي المخطط له من قبل الوزارة.	٤.١٠	١.٠٦٠	١	كبيرة
٢	إظهار أهمية تخطيط الدروس طبقا للأهداف المحددة.	٤.٠٦	١.٠٤٦	٢	كبيرة
٤	تشجيع قائدة المدرسة على المتابعة اليومية لعمليات تنفيذ المنهج .	٤.٠٤	١.٠٣٤	٣	كبيرة
٣	تزويد المعلمات بأهداف المنهج المراد العمل عليه.	٣.٩٩	١.١٠٦	٤	كبيرة
٥	مناقشة قائدة المدرسة في أهمية تحديد الأهداف في عملية تقويم المنهج.	٣.٩٢	١.٠٠٦٤	٥	كبيرة
٧	متابعة لدور قائدة المدرسة في توضيح أهمية تحديد الأهداف في عملية تطوير المنهج	٣.٨١	١.٠٥١	٦	كبيرة
١	اختيار مواد تعليمية تناسب مستوى الطالبات.	٣.٧٦	١.٢٣٤	٧	كبيرة
٨	مناقشة قائدة المدرسة في كيفية صياغة الأهداف العامة والخاصة للتدريس.	٣.٥٩	١.١٢٣	٨	كبيرة
المحور بشكل عام		٣.٩٠	١.٠٨	–	كبيرة

يلاحظ من الجدول السابق أنه من وجهة نظر قائدات المدارس فإنه يمكن للإشراف التربوي تفعيل مشاركة قائدات المدارس في تنفيذ المنهج بالنسبة للمحور الأول (توضيح أهداف المنهج) بدرجة كبيرة بصفة عامة ، وبمتوسط عام بلغ (٣.٩٠)، كما يلاحظ أن العبارة رقم (٦) والتي نصت على " تأكد قائدة المدرسة من تنفيذ المنهج الرسمي المخطط له من قبل الوزارة" في الرتبة الأولى بدرجة موافقة كبيرة وبمتوسط بلغ (٤.١٠) ويمكن تفسير ذلك بشعور قائدات المدارس بالمسؤولية الكاملة عما يتم تقديمه للطالبات داخل المدارس والذي يعد الالتزام بالمنهج الرسمي المعتمد من الوزارة هو أول هذه المسؤوليات منعا لتزويد الطالبات ببعض الاتجاهات أو

القيم غير المرغوبة ، كما جاءت العبارة رقم (٢) والتي نصت على " إظهار أهمية تخطيط الدروس طبقا للأهداف المحددة" في الرتبة الثانية وبمتوسط بلغ(٤.٠٦) ويلاحظ أن هذه العبارة قد احتلت الرتبة الثانية أيضا من وجهة نظر المعلمات الأمر الذي يشير إلى اتفاق وجهة نظر المعلمات وقائدات المدارس حول الأهمية القصوى للأهداف وضرورة الالتزام بالأهداف المحددة للمنهج من قبل الوزارة، بينما جاءت العبارة رقم (١) والتي نصت على " اختيار مواد تعليمية تناسب مستوى الطالبات" في الرتبة قبل الأخيرة بدرجة موافقة كبيرة وبمتوسط بلغ(٣.٧٦) ، وجاءت العبارة رقم (٨) والتي نصت على " مناقشة قائدة المدرسة في كيفية صياغة الأهداف العامة والخاصة للتدريس" في الرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ (٣.٩٠) وبدرجة موافقة كبيرة، ويفسر ذلك بأن قائدات المدارس يرين أن اختيار المواد التعليمية ومدى مناسبتها للطالبات أمر غالبا ما يترك للمعلمة لأنها أدرى بطالباتها وبمستوياتهم وما يحتاجونه من مساعدة وطريقة تقديمها، كما يترك لهن أيضا صياغة الأهداف العامة والخاصة للدروس اللاتي يقمن بتقديمها للطالبات.

بالنسبة للمعلمات:

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات (ن=٣٣٥) على فقرات محور توضيح أهداف المنهج

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٣	تزويد المعلمات بأهداف المنهج المراد العمل عليه.	٤.٢٨	٠.٩٥٤	١	كبيرة جدا
٢	إظهار أهمية تخطيط الدروس طبقا للأهداف المحددة.	٤.٢٥	٠.٨٧٤	٢	كبيرة جدا
٦	تأكد قائدة المدرسة من تنفيذ المنهج الرسمي المخطط له من قبل الوزارة.	٤.٠٩	٠.٩٧٨	٣	كبيرة
١	اختيار مواد تعليمية تناسب مستوى الطالبات.	٤.٠٨	١.٠٢٦	٤	كبيرة
٧	متابعة لدور قائدة المدرسة في توضيح أهمية تحديد الأهداف في عملية تطوير المنهج	٤.٠١	٠.٩٦٥	٥	كبيرة
٥	مناقشة قائدة المدرسة في أهمية تحديد الأهداف في عملية تقويم المنهج.	٤.٠٠	٠.٩٣٢	٦	كبيرة
٨	مناقشة قائدة المدرسة في كيفية صياغة الأهداف العامة والخاصة للتدريس.	٣.٩٥	١.٠٠٣	٧	كبيرة
٤	تشجيع قائدة المدرسة على المتابعة اليومية لعمليات تنفيذ المنهج .	٣.٩١	١.٠٥٦	٨	كبيرة
	المحور بشكل عام	٤.٠٧	٠.٩٧٣	–	كبيرة

يلاحظ من الجدول السابق أنه من وجهة نظر المعلمات فإنه يمكن للإشراف التربوي تفعيل مشاركة قائدات المدارس في تنفيذ المنهج بالنسبة للمحور الأول (توضيح أهداف المنهج) بدرجة كبيرة وبمتوسط عام بلغ (٤.٠٧)، وجاءت العبارة رقم (٣) والتي نصت على " تزويد المعلمات بأهداف المنهج المراد العمل عليه" في الرتبة الأولى بدرجة كبيرة جدا، وجاءت العبارة

رقم (٢) والتي نصت على " إظهار أهمية تخطيط الدروس طبقا للأهداف المحددة" في الرتبة الثانية بدرجة موافقة كبيرة جدا، وبالنسبة لهاتين العبارتين يمكن تفسير ذلك أنه من وجهة نظر المعلمات فإنه هناك درجة عالية من الأهمية لوضوح الأهداف الخاصة بالمنهج ، خاصة وأنه يبنى على الأهداف جميع المكونات التالية للمنهج ، كما جاءت العبارة رقم (٨) والتي نصت على " مناقشة قائدة المدرسة في كيفية صياغة الأهداف العامة والخاصة للتدريس" في الرتبة قبل الأخيرة بدرجة كبيرة، بينما جاءت العبارة رقم (٤) والتي نصت على " تشجيع قائدة المدرسة على المتابعة اليومية لعمليات تنفيذ المنهج " في الرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة كبيرة، ويمكن تفسير ذلك أن صياغة الأهداف الخاصة بالتدريس تعتبر من مهام المعلمة وليست من مهام قائدة المدرسة، كما أن قيام قائدة المدرسة بصفة يومية بمتابعة عمليات تنفيذ المنهج هو أمر يصعب تطبيقه من الناحية العملية إذ يكون لدى قائدة المدرسة مجموعة كبيرة من المهام المختلفة التي يجب أن تقوم بها على مدار اليوم الدراسي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على" ما دور الإشراف التربوي في تفعيل مشاركة قائدات المدارس في تهيئة البيئة المدرسية لتنفيذ المنهج من وجهة نظر قائدات المدارس والمعلمات بمحافظة القويعية ؟" وكانت النتائج كما يلي:

بالنسبة لقائدات المدارس:

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات قائدات المدارس (ن=١١٣) على فقرات محور تهيئة البيئة المدرسية لتنفيذ المنهج

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٧	أن تتعامل قائدة المدرسة بالثقة والاحترام مع الطالبات.	٤.٣٣	١.٠٤٠	١	كبيرة جدا
٦	أن تتعامل قائدة المدرسة بالثقة والاحترام مع المعلمات.	٤.٣١	١.٠٣٧	٢	كبيرة جدا
١٠	أن تسمح بيئة العمل بتشجيع المعلمات المتميزات.	٤.٣٠	١.٠٥٤	٣	كبيرة جدا
٩	قيام قائدة المدرسة بالمتابعة المستمرة للبيئة المدرسية ومدى مناسبتها لتنفيذ المنهج.	٤.٢٥	١.٠٢٤	٤	كبيرة جد
٥	أن تشجع بيئة العمل على الابتكار.	٤.٢٤	١.٠٢٢	٥	كبيرة جدا
٨	تأكيد قائدة المدرسة على ضرورة ربط المنهج بالواقع المعاش.	٤.٢٣	١.٠٣٧	٦	كبيرة جدا
١	توضيح أهمية توفر بيئة التعلم الأمنة.	٤.٢٢	١.٠١٥	٧	كبيرة جدا
٤	إيجاد العلاقات الإيجابية ونشر الإيجابية .	٤.١٥	١.٠٤٨	٨	كبيرة
٢	ضرورة أن تسمح البيئة المدرسية بالتعلم الذاتي.	٤.١٤	٠.٩٨٩	٩	كبيرة
٣	إظهار أهمية ممارسة حرية التجربة في بيئة التعلم.	٤.٠٩	١.٠٠	١٠	كبيرة
	المحور بشكل عام	٤.٢٢	١.٠٢	–	كبيرة جدا

يتضح من الجدول السابق أنه من وجهة نظر قائدات المدارس فإنه يمكن للإشراف التربوي تفعيل مشاركة قائدات المدارس في تنفيذ المنهج بالنسبة للمحور الثاني (تهيئة البيئة المدرسية لتنفيذ المنهج) بدرجة كبيرة جدا بصفة عامة وبمتوسط عام بلغ (٤.٢٢)،وجاءت العبارة رقم (٧) والتي نصت على " أن تتعامل قائدة المدرسة بالثقة والاحترام مع الطالبات" في الرتبة الأولي بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٣) وبدرجة كبيرة جدا ، كما جاءت العبارة رقم (٦) والتي نصت على " أن تتعامل قائدة المدرسة بالثقة والاحترام مع المعلمات" في الرتبة الثانية بمتوسط بلغ (٤.٣١) وبدرجة كبيرة جدا ،ويفسر ذلك بأنه من وجهة نظر قائدات المدارس فإنه يمكن للمشرفات التربويات مساعدتهن على المشاركة في تنفيذ المنهج عن طريق مساعدتهن على التعامل بالثقة والاحترام لطرفي العملية التعليمية الطالبات والمعلمات ويمكن أن يظهر أثر ذلك في التزام الطالبات والمعلمات بالأدوار المنوطة بهن مما ينتج عنه تنفيذ المنهج بالصورة المطلوبة، كما جاءت العبارة رقم (٢) والتي نصت على " ضرورة أن تسمح البيئة المدرسية بالتعلم الذاتي" في الرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط بلغ (٤.١٤) وبدرجة موافقة كبيرة ، والعبارة رقم (٣) والتي نصت على " إظهار أهمية ممارسة حرية التجربة في بيئة التعلم" بمتوسط بلغ (٤.٠٩) وبدرجة موافقة كبيرة في الرتبة الأخيرة.

بالنسبة للمعلمات:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات (ن=٣٣٥) على فقرات محور تهيئة البيئة المدرسية لتنفيذ المنهج

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٦	أن تتعامل قائدة المدرسة بالثقة والاحترام مع المعلمات.	٤.٧٤	٠.٤٩٧	١	كبيرة جدا
٧	أن تتعامل قائدة المدرسة بالثقة والاحترام مع الطالبات.	٤.٦٣	٠.٥٣٧	٢	كبيرة جدا
١	توضيح أهمية توفر بيئة التعلم الأمنة.	٤.٦٢	٠.٦٧٢	٣	كبيرة جدا
١٠	أن تسمح بيئة العمل بتشجيع المعلمات المتميزات.	٤.٥٩	٠.٧١٦	٤	كبيرة جدا
٨	تأكيد قائدة المدرسة على ضرورة ربط المنهج بالواقع المعاش.	٤.٥٢	٠.٧٠٨	٥	كبيرة جدا
٤	إيجاد العلاقات الإيجابية ونشر الإيجابية .	٤.٥١	٠.٧٣٣	٦	كبيرة جدا
٩	قيام قائدة المدرسة بالمتابعة المستمرة للبيئة المدرسية ومدى مناسبتها لتنفيذ المنهج.	٤.٤٨	٠.٧٢١	٧	كبيرة جدا
٥	أن تشجع بيئة العمل على الابتكار.	٤.٤٦	٠.٧٤٥	٨	كبيرة جدا
٢	ضرورة أن تسمح البيئة المدرسية بالتعلم الذاتي.	٤.٤١	٠.٧٨٧	٩	كبيرة جدا
٣	إظهار أهمية ممارسة حرية التجربة في بيئة التعلم.	٤.٣٠	٠.٧٦٧	١٠	كبيرة جدا
	المحور بشكل عام	٤.٥٢	٠.٦٨٨	–	كبيرة جدا

يتضح من الجدول السابق أنه من وجهة نظر المعلمات فإنه يمكن للإشراف التربوي تفعيل مشاركة قائدات المدارس في تنفيذ المنهج بالنسبة للمحور الثاني (تهيئة البيئة المدرسية لتنفيذ المنهج) بدرجة كبيرة جدا وعلى كل العبارات وبمتوسط عام بلغ (٤.٥٢) ،وجاءت العبارة رقم (٦) والتي نصت على " أن تتعامل قائدة المدرسة بالثقة والاحترام مع المعلمات" في الرتبة الأولى بمتوسط بلغ(٤.٧٤) وبدرجة موافقة كبيرة جدا ، كما جاءت العبارة رقم (٧) والتي نصت على " أن تتعامل قائدة المدرسة بالثقة والاحترام مع الطالبات" في الرتبة الثانية بمتوسط بلغ (٤.٦٣) وبدرجة موافقة كبيرة جدا ، مما يظهر معه اهتمام المعلمات بالحصول على الدعم النفسي والمعنوي من قبل قائدات المدارس الأمر الذي ينعكس على أدائهن داخل الفصول الدراسية ، وكذلك اهتمام المعلمات بتوافر الثقة ، والاحترام المتبادل بين الطالبات وقائدات المدارس وضرورة اشعارهن بذلك لأن ذلك يظهر أثره في تحسن المستوى العلمي والتحصيلي لهن وهو الأمر الذي يمكن للمشرفات التربويات مساعدة قائدة المدرسة في القيام به من أجل تنفيذ المنهج بصورة مقبولة، وجاءت العبارة رقم (٢) والتي نصت على " ضرورة أن تسمح البيئة المدرسية بالتعلم الذاتي" في الرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط بلغ (٤.٤١) وبدرجة موافقة كبيرة جدا، كما جاءت العبارة رقم (٣) والتي نصت على " إظهار أهمية ممارسة حرية التجربة في بيئة التعلم" في الرتبة الأخيرة وبمتوسط بلغ (٤.٣٠) وبدرجة موافقة كبيرة جدا ، ويشير ذلك إلى أنه من وجهة نظر المعلمات فإنه يجب على المشرفة التربوية أن تركز خلال لقاءاتها مع قائدات المدارس على أن تسمح بيئة المدرسة بدرجة من التعلم الذاتي، وممارسة والقيام بالتجارب وفق رؤية معينة من قبل قائدة المدرسة مما يساهم في تفعيل مشاركتها في تنفيذ المنهج، ويلاحظ اتفاق وجهة نظر قائدات المدارس والمعلمات حول هاتين العبارتين إذ احتلتا المرتبتين قبل الأخيرة والأخيرة من وجهة نظر كليهما ولكن مع اختلاف درجة الموافقة فهي بدرجة كبيرة من وجهة نظر قائدات المدارس وبدرجة كبيرة جدا من وجهة نظر المعلمات ، ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمات هن الأقرب للطالبات أثناء عملية تنفيذ المنهج والأكثر قدرة على تحديد الاحتياجات المطلوبة لهن لتنفيذ المنهج بصورة أفضل ولذلك فهن يرين أن المشرفات التربويات يجب أن يركزن في مناقشاتهن مع قائدات المدارس على فكرة التعلم الذاتي ومنح درجة من الحرية للطالبات أثناء القيام بالتجارب العملية، وذلك نظرا لأهمية وضرورة امتلاك الطالبات لمهارات التعلم الذاتي خصوصا في هذا العصر الذي يتميز بالانفجار المعرفي، والمعرفة المتجددة في كل المجالات خلال فترة قصيرة الأمر الذي يصعب على المدرسة أن تقدم كل أنواع المعرفة المتوافرة في مجال معين من ناحية ويحتم على الطالبات من ناحية أخرى امتلاك مهارات التعلم الذاتي وصولا لتنفيذ أفضل للمنهج.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على" ما دور الإشراف التربوي في تفعيل مشاركة قائدات المدارس في تحسين تنفيذ أنشطة المنهج من وجهة نظر قائدات المدارس والمعلمات بمحافظة القويعية ؟" وكانت النتائج كما يلي:

بالنسبة لقائدات المدارس:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات قائدات المدارس (ن=١١٣) على فقرات محور تحسين تنفيذ أنشطة المنهج

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٨	متابعة قائدة المدرسة لمشروعات الطالبات.	٤.٠٧	١.٠٢٧	١	كبيرة
١	متابعة قائدة المدرسة لتنفيذ الأنشطة المدرسية.	٤.٠٢	٠.٩٧٧	٢	كبيرة
٥	قيام قائدة المدرسة بتوعية المعلمات بكون تنفيذ الأنشطة ضمن معايير تقويم المعلمات.	٣.٩٩	١.٠٠	٣	كبيرة
٢	قيام قائدة المدرسة بالإشراف على ربط الأنشطة التعليمية بأهداف التعلم .	٣.٩٥	١.٠٦	٤	كبيرة
٤	متابعة دور قائدة المدرسة في تنفيذ الأنشطة الصفية للمنهج.	٣.٩٣	٠.٩٨٤	٥	كبيرة
٦	مشاركة قائدة المدرسة في تنفيذ الأنشطة اللا صفية للمنهج.	٣.٩٢	١.٠٣	٦	كبيرة
٩	حرص قائدة المدرسة على مواءمة الإمكانات المتوفرة في المدرسة مع متطلبات تنفيذ المنهج .	٣.٩٢	١.٠٢	٧	كبيرة
٣	قيام قائدة المدرسة بعقد دورات في استثمار الوقت في عملية التعليم بشكل سليم .	٣.٩١	١.٠٤	٨	كبيرة
٧	توجيه قائدة المدرسة للمعلمات بتصميم برامج تدريبية يتضح فيها تنفيذ الأنشطة اللا صفية.	٣.٩٠	١.٠٩	٩	كبيرة
	المحور بشكل عام	٣.٩٥	١.٠٢		كبيرة

يتضح من الجدول السابق أنه من وجهة نظر قائدات المدارس فإنه يمكن للإشراف التربوي تفعيل مشاركة قائدات المدارس في تنفيذ المنهج بالنسبة للمحور الثالث(تحسين تنفيذ أنشطة المنهج) بدرجة موافقة كبيرة للمحور بصفة عامة ، وبمتوسط عام بلغ (٣.٩٥)، وجاءت العبارة رقم (٨) والتي نصت على " متابعة قائدة المدرسة لمشروعات الطالبات" في الرتبة الأولى وبمتوسط بلغ(٤.٠٧) وبدرجة موافقة كبيرة ، بينما جاءت العبارة رقم (١) والتي نصت على " متابعة قائدة المدرسة لتنفيذ الأنشطة المدرسية" في الرتبة الثانية بمتوسط بلغ(٤.٠٢) وبدرجة موافقة كبيرة، ويفسر ذلك أن قائدات المدارس يرن أن المشرفات التربويات يمكن أن يقدمن المساعدة لقائدات المدارس في تحسين تنفيذ أنشطة المنهج عن طريق توجيههن نحو متابعة مشروعات الطالبات، ومتابعة تنفيذ الأنشطة المدرسية لما تمثله مشروعات الطالبات والأنشطة المدرسية كجزء متمم لعمليات تنفيذ المنهج والتي من خلالها يمكن للطالبات اتقان المنهج

وتحقيق أهدافه بصورة أفضل، كما جاءت العبارة رقم (٣) والتي نصت على" قيام قائدة المدرسة بعقد دورات في استثمار الوقت في عملية التعليم بشكل سليم" في الرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط بلغ(٣.٩١) وبدرجة موافقة كبيرة، والعبارة رقم (٧) والتي نصت على " توجيه قائدة المدرسة للمعلمات بتصميم برامج تدريبية يتضح فيها تنفيذ الأنشطة اللا صفية" في الرتبة الأخيرة بمتوسط(٣.٩٠) وبدرجة موافقة كبيرة، ويفسر ذلك بأن قائدات المدارس يلمسن بعض المشكلات الخاصة باستثمار الوقت لدى المعلمات ، كما يرين أهمية الأنشطة اللاصفية وأن لها دورا في تنفيذ المنهج الأمر الذي يجب أن تساعد المشرفات التربويات فيه قائدات المدارس.

بالنسبة للمعلمات:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات (ن=٣٣٥) على فقرات محور تحسين تنفيذ أنشطة المنهج

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٩	حرص قائدة المدرسة على مواءمة الإمكانات المتوفرة في المدرسة مع متطلبات تنفيذ المنهج .	٤.٤١	٥٩٨.	١	كبيرة جدا
٦	مشاركة قائدة المدرسة في تنفيذ الأنشطة اللا صفية للمنهج.	٤.١٣	٨٨٥.	٢	كبيرة
١	متابعة قائدة المدرسة لتنفيذ الأنشطة المدرسية.	٤.١٢	٩٣٩.	٣	كبيرة
٣	قيام قائدة المدرسة بعقد دورات في استثمار الوقت في عملية التعليم بشكل سليم .	٤.١١	٨٨٥.	٤	كبيرة
٢	قيام قائدة المدرسة بالإشراف على ربط الأنشطة التعليمية بأهداف التعلم .	٤.٠٨	٩٧٠.	٥	كبيرة
٤	متابعة دور قائدة المدرسة في تنفيذ الأنشطة الصفية للمنهج.	٤.٠٧	٩٧٢.	٦	كبيرة
٨	متابعة قائدة المدرسة لمشروعات الطالبات.	٤.٠٤	٩٣٧.	٧	كبيرة
٥	قيام قائدة المدرسة بتوعية المعلمات بكون تنفيذ الأنشطة ضمن معايير تقويم المعلمات.	٣.٩١	١.١٣٠	٨	كبيرة
٧	توجيه قائدة المدرسة للمعلمات بتصميم برامج تدريبية يتضح فيها تنفيذ الأنشطة اللا صفية.	٣.٧٢	١.١٥٨	٩	كبيرة
	المحور بشكل عام	٤.٠٦	٠.٩٤١	–	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أنه من وجهة نظر المعلمات فإنه يمكن للإشراف التربوي تفعيل مشاركة قائدات المدارس في تنفيذ المنهج بالنسبة للمحور الثالث(تحسين تنفيذ أنشطة المنهج) بدرجة موافقة كبيرة للمحور بصفة عامة ، وبمتوسط عام بلغ (٤.٠٦)، وجاءت العبارة رقم(٩) التي نصت على " حرص قائدة المدرسة على مواءمة الإمكانات المتوفرة في المدرسة مع متطلبات تنفيذ المنهج" في الرتبة الأولى بمتوسط (٤.٤١) وبدرجة كبيرة جدا ، ويفسر ذلك بأن المعلمات أفراد عينة الدراسة يرين أن هناك بعض المتطلبات الخاصة بتنفيذ المناهج الدراسية غير متوفرة داخل المدارس الأمر الذي يتطلب من المشرفة التربوية مناقشة هذا الأمر مع قائدة المدرسة وصولا إلى توفير هذه الإمكانات أو بدائل لها تقوم بنفس الدور، كما جاءت العبارة رقم (٦) والتي نصت على " مشاركة قائدة المدرسة في تنفيذ الأنشطة اللا صفية للمنهج" في المرتبة الثانية وبمتوسط (٤.١٣) وبدرجة موافقة كبيرة، ويفسر ذلك بأن المعلمات يرين أن مشاركة قائدة المدرسة مع الطالبات والمعلمات ضرورة حتى تأخذ هذه الأنشطة الاهتمام الكافي أثناء تنفيذها ، ولذلك فإن المشرفة التربوية يكون لها دور في اهتمام قائدات المدارس بالأنشطة اللا صفية، وجاءت العبارة رقم (٥) والتي نصت على " قيام قائدة المدرسة بتوعية المعلمات بكون تنفيذ الأنشطة ضمن معايير تقويم المعلمات" في الرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط (٣.٩١) وبدرجة موافقة كبيرة ويفسر ذلك بأنه من وجهة نظر المعلمات فإن المشرفة التربوية بمكن أن تساهم في تفعيل مشاركة قائدات المدارس في تنفيذ المنهج عن طريق توجيه قائدة المدرسة إلى توعية المعلمات إلى أنه ستتم مراعاة الأنشطة التي تقوم المعلمة بتنفيذها ضمن معايير التقويم للمعلمات في نهاية العام، وجاءت العبارة رقم (٧) والتي نصت على " توجيه قائدة المدرسة للمعلمات بتصميم برامج تدريبية يتضح فيها تنفيذ الأنشطة اللا صفية" في الرتبة الأخيرة وبمتوسط (٣.٧٢) وبدرجة موافقة كبيرة، ويلاحظ أن هناك اتفاق في وجهة النظر بين قائدات المدارس والمعلمات حيث جاءت في المرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة كبيرة من وجهة نظر كليهما مما يظهر معه أهمية البرامج التدريبية التي توضح الأنشطة اللا صفية وطريقة تنفيذها.

رابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

نص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على" ما دور الإشراف التربوي في تفعيل مشاركة قائدات المدارس في تقويم الطالبات من وجهة نظر قائدات المدارس والمعلمات بمحافظة القويعية؟" وكانت النتائج كما يلي:

بالنسبة لقائدات المدارس:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات قائدات المدارس (ن=١١٣)على فقرات محور تقويم الطالبات

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٥	دور قائدة المدرسة أثناء المشاركة في وضع معايير تحليل أداء الطالبات.	٤.١٨	٠.٩٧٤	١	كبيرة
٤	إشراك قائدة المدرسة للطالبات في تحليل أدائهن المدرسي.	٤.١٠	١.١٣	٢	كبيرة
٢	أهمية معرفة قائدات المدارس بأساليب التقويم.	٤.٠٧	٠.٩٧٦	٣	كبيرة
١	متابعة قائدة المدرسة لعمليات التقويم بأنواعها (التكويني – البنائي – النهائي).	٤.٠٥	١.٠٤	٤	كبيرة
٩	أهمية مواءمة إجراءات التقويم للأهداف التعليمية.	٤.٠٢	١.٠٠	٥	كبيرة
٨	أهمية تحديد قائدة المدرسة للمستويات المختلفة التي يجب أن تصل إليها الطالبات بعد تنفيذ المنهج.	٤.٠١	٠.٩٧٩	٦	كبيرة
٧	مساعدة قائدة المدرسة في وضع مؤشرات واضحة لتقويم أداء الطالبات.	٣.٩٢	١.٠٠	٧	كبيرة
٣	ضرورة إلمام قائدات المدارس بالأساليب المناسبة لتوجيه النصح والإرشاد للمعلمات.	٣.٨٩	١.٠٠	٨	كبيرة
٦	فائدة قيام قائدة المدرسة برفع سقف التوقعات للتحصيل العلمي للطالبات.	٣.٨٤	٠.٩٥٨	٩	كبيرة
	المحور بشكل عام	٤.٠٠	١.٠٠	–	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أنه من وجهة نظر قائدات المدارس فإنه يمكن للإشراف التربوي تفعيل مشاركة قائدات المدارس في تنفيذ المنهج بالنسبة للمحور الرابع (تقويم الطالبات) بدرجة موافقة كبيرة للمحور بصفة عامة ، وبمتوسط عام بلغ (٤.٠٠)، وجاءت العبارة رقم (٥) والتي نصت على " دور قائدة المدرسة أثناء المشاركة في وضع معايير تحليل أداء الطالبات" في الرتبة الأولى بمتوسط بلغ (٤.١٨) وبدرجة موافقة كبيرة، وجاءت العبارة رقم (٤) والتي نصت على " إشراك قائدة المدرسة للطالبات في تحليل أدائهن المدرسي" في الرتبة الثانية وبمتوسط بلغ (٤.١٠) وبدرجة موافقة كبيرة ، كما جاءت العبارة رقم (٣) والتي نصت على " ضرورة إلمام قائدات المدارس بالأساليب المناسبة لتوجيه النصح والإرشاد للمعلمات" في الرتبة قبل الأخيرة بمتوسط (٣.٨٩) وبدرجة موافقة كبيرة، وجاءت العبارة رقم (٦) والتي نصت على " فائدة قيام

قائدة المدرسة برفع سقف التوقعات للتحصيل العلمي للطالبات" في الرتبة الأخيرة ، وبمتوسط بلغ (٣.٨٤) وبدرجة موافقة كبيرة، ويلاحظ من هذه النتائج أنه من وجهة نظر قائدات المدارس فإنه بالنسبة لتقويم الطالبات فإن دور المشرفات التربويات مساعدة قائدات المدارس في وضع معايير تحليل أداء الطالبات ، وإشراكها للطالبات في تحليل أدائهن مما يظهر معه أهمية الأداء المدرسي للطالبات الذي هو الهدف الأساسي للمدرسة، كما يظهر أيضا أن رفع سقف التوقعات للتحصيل العلمي للطالبات له دور في رفع مستوى التحصيل والأداء المدرسي لهن بصفة عامة.

بالنسبة للمعلمات:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات (ن=٣٣٥) على فقرات محور تقويم الطالبات

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٣	ضرورة إلمام قائدات المدارس بالأساليب المناسبة لتوجيه النصح والإرشاد للمعلمات.	٤.٥٥	١.٠٠	١	كبيرة جدا
٩	أهمية مواءمة إجراءات التقويم للأهداف التعليمية.	٤.٢٩	٠.٩٩٦	٢	كبيرة جدا
٢	أهمية معرفة قائدات المدارس بأساليب التقويم.	٤.٢٦	٠.٥٨٩	٣	كبيرة جدا
٨	أهمية تحديد قائدة المدرسة للمستويات المختلفة التي يجب أن تصل إليها الطالبات بعد تنفيذ المنهج.	٤.٠٩	٠.٧٥٦	٤	كبيرة
٧	مساعدة قائدة المدرسة في وضع مؤشرات واضحة لتقويم أداء الطالبات.	٤.٠٨	٠.٩٦٧	٥	كبيرة
٦	فائدة قيام قائدة المدرسة برفع سقف التوقعات للتحصيل العلمي للطالبات.	٤.٠٧	١.٠١	٦	كبيرة
٤	إشراك قائدة المدرسة للطالبات في تحليل أدائهن المدرسي.	٤.٠٦	١.٠٢	٧	كبيرة
١	متابعة قائدة المدرسة لعمليات التقويم بأنواعها (التكويني – البنائي – النهائي).	٤.٠١	٠.٩٩٦	٨	كبيرة
٥	دور قائدة المدرسة أثناء المشاركة في وضع معايير تحليل أداء الطالبات.	٤.٠٠	٠.٨٩٢	٩	كبيرة
	المحور بشكل عام	٤.١٥	٠.٩١٤	–	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أنه من وجهة نظر المعلمات فإنه يمكن للإشراف التربوي تفعيل مشاركة قائدات المدارس في تنفيذ المنهج بالنسبة للمحور الرابع (تقويم الطالبات) بدرجة موافقة كبيرة للمحور بصفة عامة ، وبمتوسط عام بلغ (٤.١٥)، وجاءت العبارة رقم (٣) والتي نصت على" ضرورة إلمام قائدات المدارس بالأساليب المناسبة لتوجيه النصح والإرشاد للمعلمات" في الرتبة الأولى بمتوسط (٤.٥٥)، وبدرجة موافقة كبيرة جدا ، وجاءت العبارة رقم (٩) والتي نصت على " أهمية مواءمة إجراءات التقويم للأهداف التعليمية" في الرتبة الثانية وبمتوسط (٤.٢٩) وبدرجة موافقة كبيرة جدا مما يظهر معه أن المعلمات يرين أن قائدات المدارس لديهن بعض العقبات في طريقة تقديم قائدات المدارس للنصح والارشاد لهن، كما أنه من وجهة نظر المعلمات فإن هناك أهمية كبيرة جدا للتوافق بين إجراءات التقويم والأهداف التعليمية مما يشير إلى عدم رضاهن عن المواءمة بين الأهداف التعليمية وإجراءات التقويم التي من المفترض أن تعكس هذه الأهداف، كما جاءت العبارة رقم(١) والتي نصت على " متابعة قائدة المدرسة لعمليات التقويم بأنواعها (التكويني – البنائي – النهائي)" في الرتبة قبل الأخيرة بمتوسط بلغ(٤.٠١) وبدرجة موافقة كبيرة، وجاءت العبارة رقم (٥) والتي نصت على " دور قائدة المدرسة أثناء المشاركة في وضع معايير تحليل أداء الطالبات" في الرتبة الأخيرة بمتوسط (٤.٠٠) وبدرجة موافقة كبيرة ويلاحظ اختلاف وجهة نظر قائدات المدارس والمعلمات حول هذه العبارة حيث جاءت في الرتبة الأولى من وجهة نظر قائدات المدارس وبدرجة موافقة كبيرة جدا ، وجاءت في الرتبة الأخيرة من وجهة نظر المعلمات ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمات يرين أن وضع معايير تحليل أداء الطالبات هو من ضمن واجبات المعلمات.

خامسا: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

نص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على" ما دور الإشراف التربوي في تفعيل مشاركة قائدات المدارس في التنمية المهنية للمعلمات من وجهة نظر قائدات المدارس والمعلمات بمحافظة القويعية ؟" وكانت النتائج كما يلي:

بالنسبة لقائدات المدارس:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات قائدات المدارس (ن=١١٣) على فقرات محور التنمية المهنية للمعلمات

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٨	تخطيط قائدة المدرسة لورش عمل للتغلب على نواحي الضعف في أداء بعض المعلمات.	٤.٩٠	٠.٩٩٤	١	كبيرة جدا
١	العمل على تحسين أداء المعلمات بشكل فعال عن طريق عقد مجموعة من ورش العمل واللقاءات التربوية.	٤.١٦	١.٠١	٢	كبيرة
١٠	نشر قائدة المدرسة ثقافة التنمية المهنية المستمرة لدى المعلمات.	٤.١٢	١.٠٢	٣	كبيرة
٤	متابعة قائدة المدرسة تنفيذ توصيات المشرفات التربويات الخاصة للمعلمات.	٤.١١	٠.٧٦٧	٤	كبيرة
٧	تحديد قائدة المدرسة الاحتياجات التدريبية للمعلمات بناء على توصيات المشرفات التربويات.	٤.١٠	١.٠١	٥	كبيرة
٢	تشجيع قائدة المدرسة للمعلمات على الالتحاق بالدراسات العليا.	٤.٠٤	١.٠٠	٦	كبيرة
٣	تفعيل قائدة المدرسة سجل النمو المهني للمعلمة.	٤.٠٣	٠.٩٩٧	٧	كبيرة
٩	تفعيل قائدة المدرسة لمجتمعات التعلم المهنية.	٤.٠٢	١.٠٠	٨	كبيرة
٦	وضع قائدة المدرسة خطة تدريبية لتطوير النمو المهني للمعلمات داخل المدرسة.	٤.٠١	١.٠٣	٩	كبيرة
٥	قيام قائدة المدرسة بتشجيع المعلمات على القيام بالبحوث الإجرائية.	٤.٠٠	١.٠٤	١٠	كبيرة
	المحور بشكل عام	٤.١٤	٠.٩٨٦	–	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أنه من وجهة نظر قائدات المدارس فإنه يمكن للإشراف التربوي تفعيل مشاركة قائدات المدارس في تنفيذ المنهج بالنسبة للمحور الخامس (التنمية المهنية للمعلمات) بدرجة موافقة كبيرة للمحور بصفة عامة ، وبمتوسط عام بلغ(٤.١٤) وبدرجة موافقة كبيرة، وجاءت العبارة رقم (٨) والتي نصت على" تخطيط قائدة المدرسة لورش عمل للتغلب على نواحي الضعف في أداء بعض المعلمات" في الرتبة الأولى وبمتوسط (٤.٩٠) وبدرجة موافقة كبيرة جدا، وجاءت العبارة رقم (١) والتي نصت على" العمل على تحسين أداء المعلمات بشكل فعال عن طريق عقد مجموعة من ورش العمل واللقاءات التربوية" في الرتبة الثانية وبمتوسط بلغ (٤.١٦) وبدرجة موافقة كبيرة ، ويظهر مما سبق اهتمام قائدات المدارس بتدريب ورفع مستوى المعلمات على أسس واضحة طبقا لنواحي الضعف التي تتم ملاحظتها من قبل المشرفات

التربويات مما يسهم في تفعيل مشاركة قائدات المدارس في تفعيل تنفيذ المنهج، بينما جاءت العبارة رقم (٦) والتي نصت على "وضع قائدة المدرسة خطة تدريبية لتطوير النمو المهني للمعلمات داخل المدرسة" في الرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط بلغ (٤.٠١) وبدرجة موافقة كبيرة، وجاءت العبارة رقم (٥) والتي نصت على " قيام قائدة المدرسة بتشجيع المعلمات على القيام بالبحوث الإجرائية" في الرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ (٤.٠٠) وبدرجة موافقة كبيرة ومما سبق يتضح اهتما قائدات المدارس بوجود نوع من التخطيط لعمليات التدريب والنمو المهني التي تتم داخل المدرسة، كما يظهر اهتمامهن بقيام المعلمات بتنفيذ البحوث الإجرائية كإحدى طرق المشاركة في تنفيذ المنهج.

بالنسبة للمعلمات:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات (ن=٣٣٥)

على فقرات محور التنمية المهنية للمعلمات

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	العمل على تحسين أداء المعلمات بشكل فعال عن طريق عقد مجموعة من ورش العمل واللقاءات التربوية.	٤.٣٥	٠.٧٥٥	١	كبيرة جدا
١٠	نشر قائدة المدرسة ثقافة التنمية المهنية المستمرة لدى المعلمات.	٤.٣١	٠.٨٨٨	٢	كبيرة جدا
٨	تخطيط قائدة المدرسة لورش عمل للتغلب على نواحي الضعف في أداء بعض المعلمات.	٤.٢٣	٠.٨٩٠	٣	كبيرة جدا
٢	تشجيع قائدة المدرسة للمعلمات على الالتحاق بالدراسات العليا.	٤.٢٢	٠.٨٣٣	٤	كبيرة جدا
٧	تحديد قائدة المدرسة الاحتياجات التدريبية للمعلمات بناء على توصيات المشرفات التربويات.	٤.٢٠	٠.٨٠٥	٥	كبيرة جدا
٩	تفعيل قائدة المدرسة لمجتمعات التعلم المهنية.	٤.١٤	٠.٧٨٠	٦	كبيرة
٦	وضع قائدة المدرسة خطة تدريبية لتطوير النمو المهني للمعلمات داخل المدرسة.	٤.١٣	٠.٨١٦	٧	كبيرة
٣	تفعيل قائدة المدرسة سجل النمو المهني للمعلمة.	٤.١٢	٠.٩٠٩	٨	كبيرة
٤	متابعة قائدة المدرسة تنفيذ توصيات المشرفات التربويات الخاصة للمعلمات.	٤.١١	١.٠٤	٩	كبيرة
٥	قيام قائدة المدرسة بتشجيع المعلمات على القيام بالبحوث الإجرائية.	٣.٨٩	٠.٨٨٠	١٠	كبيرة
	المحور بشكل عام	٤.١٧	٠.٨٥٩	–	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أنه من وجهة نظر المعلمات فإنه يمكن للإشراف التربوي تفعيل مشاركة قائدات المدارس في تنفيذ المنهج بالنسبة للمحور الخامس (التنمية المهنية للمعلمات) بدرجة موافقة كبيرة للمحور بصفة عامة ، وبمتوسط عام بلغ(٤.١٧) وبدرجة موافقة كبيرة، وجاءت العبارة رقم (١) والتي نصت على" العمل على تحسين أداء المعلمات بشكل فعال عن طريق عقد مجموعة من ورش العمل واللقاءات التربوية" في الرتبة الأولى بمتوسط بلغ(٤.٣٥) وبدرجة موافقة كبيرة جدا، وجاءت العبارة رقم (١٠) والتي نصت على" نشر قائدة المدرسة ثقافة التنمية المهنية المستمرة لدى المعلمات" في الرتبة الثانية بمتوسط (٤.٣١) وبدرجة موافقة كبيرة جدا، وجاءت العبارة رقم (٤) والتي نصت على" متابعة قائدة المدرسة تنفيذ توصيات المشرفات التربويات الخاصة للمعلمات" في الرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط (٤.١١) وبدرجة موافقة كبيرة ، وجاءت العبارة رقم(٥) والتي نصت على "قيام قائدة المدرسة بتشجيع المعلمات على القيام بالبحوث الإجرائية" في الرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة كبيرة.

توصيات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة فإنها توصي بما يلي:

- ضرورة مشاركة قائدات المدارس في مجموعة الأنشطة المتعلقة بتنفيذ المنهج مثل المشاركة في القيام بالبحوث الإجرائية ، المشاركة في وضع معايير تحليل أداء الطالبات، رفع سقف التوقعات للتحصيل العلمي للطالبات، متابعة تنفيذ الأنشطة الصفية واللا صفية للمنهج.
- عقد دورات تدريبية للمشرفات التربويات للتوعية بدورهن لمساعدة قائدات المدارس في تنفيذ المنهج .
- عقد دورات تدريبية لقائدات المدارس تدور حول ما يمكن أن يقمن به في تنفيذ المنهج.
- مشاركة مؤلفي الكتب الدراسية في الدورات التدريبية الخاصة بتنفيذ المنهج لأنه غالبا ما يكون هناك اختلاف بين المنهج المخطط من قبل المؤلفين والمنهج المنفذ من قبل المعلمات.

البحوث المقترحة:

بعد انتهاء الباحثة من هذه الدراسة فإنها تقترح القيام بما يلي:

- دراسة مشابهة لهذه الدراسة على قادة المدارس والمعلمين.
- دراسة العلاقة بين المنهج المخطط والمنهج المنفذ في مواد دراسية مختلفة.
- دراسة دور قائدات المدارس في تنفيذ المنهج في ضوء(مكان المدرسة، المرحلة التعليمية ، عدد سنوات الخبرة في القيادة المدرسية).

مراجع الدراسة

أولا المراجع العربية:

أبو السميد، سهيلة عيسى (٢٠٠٧م).مدى ممارسة المشرفين التربويين لأدوارهم في مجال المناهج والكتب المدرسية ، *مجلة كليات المعلمين – العلوم التربوية – السعودية* ، ١(٧) ،١٣٣ – ١٧٢.

أبو هاشم ،مكي محمد عبد الرحيم (٢٠٠٧ م). *واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية في ضوء الأساليب الإشرافية المعاصرة*، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة مؤته ، المملكة الأردنية الهاشمية.

أحمد، صلاح عبدالسميع محمد (٢٠١٧م). دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة رفحاء : تصور مقترح ، *المجلة العربية للتربية النوعية – المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب – مصر* ، ع١، ٤٢ – ١٢٢.

آدم، محمد حبيب بابكر محمد؛ وأبكر، صديق محمد محمد؛ وعثمان، إبراهيم عثمان حسن (٢٠١٧م).دور مدير المدرسة في تحقيق التنمية المهنية لمعلمي مرحلة تعليم الأساسي والمعوقات التي تواجه : محلية جبل أولياء نموذجاً ، *مجلة دراسات تربوية ونفسية : كلية التربية بالزقازيق – مصر*،ع٩٧،٣٣٣ – ٣٧٨.

بن دهيش، خالد عبد الله؛ و رضيان ، سامي ،عبد السميع ؛ و الشلاش عبد الرحمن سليمان (١٤٣٠هـ) *الإدارة والتخطيط التربوي*، الرياض: مكتبة الرشد.

بوش، أحمد دفع الله علي (٢٠١٦م).*دور مدير المدرسة الإشرافي في التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس بولاية جنوب كردفان – محلية* ، (رسالة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة أم درمان الاسلامية

الجرايدة، محمد سلمان (٢٠١٥).درجة التنسيق بين أدوار المشرفين التربويين ومديري المدارس في محافظة مسقط بسلطنة عمان ، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية – فلسطين* ،٩(٣) ،١٤٨ – ١٧٦.

الجلامدة، فوزية عبدالله (٢٠١٣ م). *الإدارة والإشراف في التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة*، عمان : دار المسيرة للطبع والنشر والتوزيع.

الحريري، رافدة(١٤٣١ هـ). *إعداد القيادات الإدارية لمدارس المستقبل في ضوء الجودة الشاملة*، عمان: دار الفكر.

خضر، رائد يوسف (٢٠١١م). *أساسيات ومفاهيم الإشراف التربوي الحديث*، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

الرويلي، هناء مونس (٢٠١٠ م). *دور مديرات المدارس و المشرفات التربويات في التنمية المهنية لمعلمات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمات منطقة الجوف التعليمية بالمملكة العربية السعودية : دراسة مقارنة*، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة اليرموك.

شاذلي ، عبدالكريم محمد(٢٠١٦ م).*مقدمة علم المناهج* ، أسيوط : مطبعة هابي رايت.

الصالح، أماني فخري علي (٢٠١٦ م). *درجة مراعاة خطوات تنفيذ المنهاج عند تنفيذ مناهج التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة الأولى* من وجهة نظر معلميها في لواء الكورة ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة جرش.

طلافحة، حامد (٢٠١٣ م). *المناهج تخطيطها ، تطويرها ،تنفيذها* ، عمان : دار الرضوان للطباعة والنشر.

العبد الكريم، راشد حسين ؛و الملا، أحلام عبداللطيف (٢٠١٤هـ).فاعلية برنامج تدريبي لتطوير مشاركة مديرات مدارس المرحلة الابتدائية في تنفيذ المنهج ،*مجلة جامعة طيبة (العلوم التربوية) – السعودية* ، س٩، ع١، ٢٨ – ٤٧. ط

عطية، محسن علي(٢٠١٣ م). *المناهج الحديثة وطرائق التدريس*، عمان : دار المناهج.

الفرح، وجيه (٢٠١٢م). *الإشراف التربوي الفعال، المفاهيم والاتجاهات والتقنيات*، عما ن: وزارة الثقافة.

القحطاني، فاطمة مصلح (٢٠١٨ م). واقع أدوار قائدات المدارس الثانوية في مواجهة الانحراف الفكري بمدينة الرياض ،*مجلة كلية التربية بأسيوط* –مصر ، ٦(٣٤) ، ٢٦٨ – ٣٠٢.

القفعي ، خميس بن عبد الرحمن(٢٠١١ م). *الاحتياجات التدريبية للمشرف التربوي في مجتمع المعرفة* ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

مرعي، توفيق أحمد؛ والحيلة ،محمد محمود(٢٠١٦ م).*المناهج التربوية الحديثة: مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها*، ط٩ ، الأردن: دار المسيرة للطبع والنشر والتوزيع.

مصطفى، صلاح عبد الحميد(٢٠١٢ م). *الإدارة المدرسية الحديثة (المفاهيم – التطبيقات)*، الرياض: دار الرشد للطباعة والنشر.

وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية(٢٠١٠م). *الإشراف التربوي*، الرياض: وزارة التربية والتعليم.

وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للإشراف الربوي(١٤٢٩ هـ). *دليل المشرف التربوي*، الرياض: وزارة التربية والتعليم.

وزارة التعليم، الأمانة العامة لإدارة التعليم (١٤٣٧ هـ). *الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام* ، الرياض : وزارة التعليم.

اليحيى، دلال عبدالرحمن ابراهيم ؛ و الجارودى، ماجدة ابراهيم حسن(م٢٠١٧). دور قائدات المدراس الثانوية في رفع كفاءة المعلمات لتحقيق وثيقة المعايير المهنية للمعلمين في مدينة الرياض، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة – المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب – الأردن*،١٢(٦) ، ١ – ١٩.

ثانيا المراجع الأجنبية:

Fezler, B. & Brown. C. (2011). *The International Model For School Counseling Programs*. Sponsored By Aassa And The U.S. State Department Office Of Overseas Schools.

Sorenson, Richard D; Mendez, Zulma Y. (2011). *The Principal's Guide to Curriculum Leadership*. California: Corwin.